

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نَوَيْنَا أَنْ نَأْتِيَ بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ مِثْلَ  
مَا نَوَّوْهُ أَهْلُنَا وَأَسْلَافُنَا وَرِجَالُنَا  
وَشُيُوخُنَا وَأَبَاءُنَا الصَّالِحُونَ، اللَّهُ  
يُدْخِلُ نِيَّاتِنَا فِي نِيَّاتِهِمْ وَأَعْمَالِنَا  
فِي أَعْمَالِهِمْ وَأَخْلَقَنَا فِي أَخْلَاقِهِمْ  
وَنَسْتَحْضِرُ أَرْوَاحَهُمُ الطَّاهِرَةَ  
الزَّكِيَّةَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ  
الشَّرِيفِ وَعِنْدَ هَذَا الْعَقْدِ

الْمُبَارَكِ وَنُهْدِي لَهُمُ الْفَاتِحَةَ وَالِى

حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْفَاتِحَةَ ..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ

بِنِعْمَتِهِ، الْمَعْبُودِ بِقُدْرَتِهِ،

الْمَرْهُوبِ مِنْ عَذَابِهِ وَسَطَوَاتِهِ،

الْمُطَاعِ سُلْطَانُهُ، النَّافِذِ أَمْرُهُ فِي

سَبَائِهِ وَأَرْضِهِ، خَلَقَ الْخُلُقَ

بِقُدْرَتِهِ وَمَيَّزَهُمْ بِأَحْكَامِهِ

وَأَعَزَّهُمْ بِدِينِهِ وَأَكْرَمَهُمْ بِنَبِيِّهِ

مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ،

وَتَعَالَتْ عَظَمَتُهُ وَقُدْرَتُهُ، جَعَلَ

الْمُصَاهَرَةَ نَسَبًا لَاحِقًا، وَأَمْرًا

مُفْتَرَضًا، أَوْشَجَ بِهِ الْأَرْحَامَ، وَالزَّمَ

بِهِ الْأَنَامَ. فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ:

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا

فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا، وَكَانَ رَبُّكَ

قَدِيرًا. فَأَمْرُ اللَّهِ يَجْرِي إِلَى

قَضَائِهِ، وَقَضَاؤُهُ يَجْرِي إِلَى قَدَرِهِ،

وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ، وَلِكُلِّ قَدَرٍ  
أَجَلٌ وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ، يَمْحُو  
اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ  
الْكِتَابِ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْأُمُورَ  
كُلَّهَا بِيَدِ اللَّهِ يَقْضِي فِيهَا مَا يَشَاءُ  
وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، لَا مُعَقِّبَ  
لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ،  
وَلَا مُقَدِّمَ لِمَا آخَرَ وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا  
قَدَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ

وَلَا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ،  
وَكِتَابٍ مِّنَ اللَّهِ قَدْ سَبَقَ، ثُمَّ إِنَّ  
الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ  
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ  
فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلْ  
فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى

وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ النِّكَاحَ وَنَدَبَ إِلَيْهِ

بِقَوْلِهِ: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ

وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

وَأَمَّا أَنْتُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ

يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ، وَحَرَّمَ السَّفَاحَ وَأَوْعَدَ

عَلَيْهِ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَقْرَبُوا  
 الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ  
 سَبِيلًا. وَقَالَ تَعَالَى أَمِيرًا بِتَقْوَاهُ :  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ  
 تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ  
 مُسْلِمُونَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رَجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً، وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ، إِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا. وَقَالَ  
 جَلَّ شَأْنُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا  
 يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ  
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.  
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:



تَزَوَّجُوا تَنَاجَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي  
مُبَاهٍ بِكُمْ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَشَاكُمُ  
لِلَّهِ وَأَتَّقُكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصَلِّيُ  
وَأَصُومُ وَأُفِطِرُ وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ  
النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي  
فَلَيْسَ مِنِّي. النِّكَاحُ سُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ  
وَشِعَارُ الْأَوْلِيَاءِ. دَبَاجُ بَرَسَامٍ:

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ وَمِنْ  
 التَّقْصِيرِ فِي الصَّلَاةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 مِنْ تَرْكِ الزَّكَاةِ وَمِنْ التَّقْصِيرِ فِي  
 الزَّكَاةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ظُلْمِ  
 الْخَلْقِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
 وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. بجا برسام - سام :

تُبْنَا إِلَى اللَّهِ، تُبْنَا إِلَى اللَّهِ، تُبْنَا إِلَى  
اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ  
كَبِيرِهَا وَصَغِيرِهَا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
اللَّهِ أَمَنَّا بِالشَّرِيعَةِ وَصَدَّقْنَا  
بِالشَّرِيعَةِ وَتَبَرَّأْنَا مِنْ كُلِّ دِينٍ  
يُخَالِفُ دِينَ الْإِسْلَامِ.

